



09

## الألكسو والتنمية المستدامة في آفاق 2030



<p>"الألكسو والتنمية المستدامة في آفاق 2030" (وثيقة 9)</p>	<p>الموضوع</p>
<p>◀ النظام الداخلي للمجلس التنفيذي. ◀ الخطة الاستراتيجية للمنظمة (2017-2022). ◀ التوصيات الأمناء العامين للجان الوطنية العربية.</p>	<p>المرجع</p>
<p>◀ الفقرة (2. هـ) من المادة (11) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي. ◀ الخطة الاستراتيجية للمنظمة (2017-2022). ◀ تستعرض الوثيقة المرفقة رؤى المنظمة بشأن التنمية المستدامة بما يتماشى وخطتها الاستراتيجية (2017 – 2022). ◀ التوصيات الصادرة عن اجتماع الأمناء العامين للجان الوطنية العربية في دورته العشرين (16 – 18 أكتوبر 2019).</p>	<p>الملخص</p>
<p>◀ النظر وإبداء الرأي.</p>	<p>الإجراء المطلوب</p>



## المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

### وثيقة

### مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

### بشأن

### الألكسو والتنمية المستدامة في أفق 2030

- حددت الفقرة (2. هـ) من المادة (11) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي، البنود التي يجب أن يتضمنها جدول الأعمال، وهي المسائل والتقارير والبيانات التي يتعين عرضها على المجلس بمقتضى النظم الإدارية والمالية.
- وتتضمن الخطة الاستراتيجية للمنظمة (2017-2022) حزمة من البرامج والأنشطة التي تتلاءم غاياتها وأهدافها مع غايات وأهداف التنمية المستدامة (2030)، سعياً منها للنهوض بمجتمعاتنا العربية والرفق بها.

### ➤ توطئة

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو)، هي منظمة عربية تم بعثها للتنسيق بين الدول العربية ومساعدتها في النهوض بقطاعات التربية والتعليم والثقافة والبحث العلمي. حيث تُعد هذه القطاعات جوهرية. كما تحظى بأهمية كبيرة في أي مجتمع، كونها أساسية في بناء الإنسان وتكوين ميوله واتجاهاته وأنماط تفكيره وثقافته وإكسابه المهارات الضرورية للعيش والتفاعل الإيجابي مع محيطه المحلي والعالمي ومع بيئته الطبيعية ومع جميع المستجدات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية.

وتلعب التربية والثقافة دوراً بارزاً في بناء المنظومة القيمية والأخلاقية والسلوكية لدى الإنسان، وتعزز قيم المواطنة والشعور بالانتماء لديه، وتشكلان ركناً مهماً في تكوين الفرد وشخصيته، وبالتالي يساهمان في توجيه سلوكه وتحديد تطلعاته وميوله ونظراته للحياة وتفاعله مع غيره من ذوي الثقافات المختلفة.

ومع ذلك، لا يمكن أن يستغنى الإنسان على العلوم والبحث العلمي لفهم الطبيعة من حوله والتعرف على قوانينها وتسخير الموارد البيئية لخدمته واستخدامها بعقلانية، ودون هدر أو استنزاف، ومجابهة ما قد يهدد أو يعرقل وجوده من كوارث طبيعية وغير طبيعية.

وحيث أن الإنسان هو المحور الذي تدور حوله غايات وأهداف التنمية المستدامة والشاملة، فإن منظمة الألكسو معنية مباشرة بقضايا التنمية المستدامة والشاملة، وتسعى كغيرها من منظمات العمل العربي المشترك لدعم الدول العربية في تحقيق أهدافها بصورة عامة، وتلك المعلنة لتحقيق في أفق (2030) بصورة خاصة.

وقد اهتمت المنظمة منذ تأسيسها بالقضايا المرتبطة بالنهوض بقطاعات التربية والتعليم في الوطن العربي بكل مراحلها، وعملت على تطوير ودعم السياسات والنظم والبرامج الكفيلة بتحديث النظم التربوية والتعليمية وتعزيز دورها في بناء الانسان وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة في الوطن العربي.

كما اهتمت بتعزيز دور الثقافة في المجتمعات العربية، والاهتمام بالتراث والموروث المادي وغير المادي، وسعت لتقريب الثقافة العربية والعمل على انسجامها وتفاعلها مع ثقافات الشعوب المحيطة بها من خلال حوار الثقافات وأعمال الترجمة والنقل للأعمال الفكرية والأدبية والعلمية.

وعملت كذلك على تعزيز مكانة البحث العلمي وتسخيره لمواجهة ما يحرق بها من أخطار، متمثلة في التصحر والجفاف والكوارث الطبيعية ونقص الغذاء وشح مصادر المياه والطاقة. إضافة إلى تنسيق السياسات العلمية العربية وتعزيز ونشر الثقافة العلمية بين الشبان العرب، والاهتمام بقضايا الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث العلمي والاستفادة من العقول العربية المهاجرة.

من هذا المنطلق، سعت الالكسو من خلال إدارتها الفنية ومراكزها الخارجية إلى تنفيذ والمشاركة في العديد من الأنشطة والبرامج ذات العلاقة بتحقيق مقاصد وغايات وأهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

حيث وجهت أنشطتها نحو تسليط الضوء على العوامل الاجتماعية والثقافية والجغرافية والبيئية التي أثرت على الوطن العربي وأدت إلى تحولات خطيرة في مساراته التنموية.

خاصة، و أن معظم الدول العربية غدت أمام تحديات محلية وعالمية جمّة، كانتشار الفقر والأمية والبطالة بين صفوف الشباب والخريجين، والفوارق الاجتماعية والتفاوت الاقتصادي بين سكان المدن والارياف والتجمعات السكانية الصغيرة.

كما أن الأخطار الصحية باتت تهدد بعض الدول العربية، وازدياد وتيرة الكوارث الطبيعية وشدتها، وتصاعد النزاعات المسلحة، وانتشار مظاهر التطرف والإرهاب، وما يتصل ذلك من أزمات إنسانية ومن تشريد وهجرة (تزيد من الآثار الخطيرة الناجمة عن استنزاف وهجرة العقول والكفاءات العربية).

الجدير بالملاحظة ، أن جميع هذه الإشكاليات تنذر بإحباط المجهودات والإصلاحات العربية التي أنجزت على صعيد التنمية خلال العقود الأخيرة. يُضاف إليها استنفاد الموارد الطبيعية، والاستخدام غير الأمن لها، والآثار الضارة للتدهور البيئي، بما في ذلك التصحر والجفاف، وتدهور الأراضي وندرة المياه العذبة وفقدان التنوع البيولوجي.

حيث يشكل تغير المناخ، بفعل ازدياد في درجة الحرارة العالمية وارتفاع مستوى سطح البحر وتحمض المحيطات، واحدا من أكبر التحديات في عصرنا، إذ تحول آثاره الضارة، دون قدرة كافة البلدان على تحقيق التنمية المستدامة.

من هنا، يتطلّب تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تقدّمًا متزامنًا، لاسيما و أنها تعتبر أبعادًا متكاملة وغير قابلة للتجزئة. فالإجراءات التي تُتخذ في أحدها من شأنها تعزيز وتمهينة مناخ مناسب لتحقيق الأهداف في بقية الأبعاد.

كما يتطلّب الوضع الحالي للوطن العربي صياغة أولويات للعمل العربي المشترك، وتكاتف وتكامل المجهودات لهدف تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية والاجتماعية والصحية للمواطن العربي، وتحقيق الأمن والسلام على أسس عادلة، وتأمين احترام حقوق الإنسان، وإزالة بؤر التوتر، والحفاظ على الموارد الطبيعية وإدارتها بطريقة فعّالة، بما في ذلك المياه والغابات ومصادر الطاقة، والحفاظ على التنوع البيولوجي وإنشاء المحميات الطبيعية، والحماية من

التلوث ومكافحة التصحر، والإدارة الصحيّة للنفايات وتنمية الزراعة المستدامة، والمحافظة على مصادر الطاقة المتجدّدة وتطويرها وترشيد استغلالها والتقليل من أثارها السلبية، والقضاء على الأميّة وتقليص نسب بطالة الخريجين وتطوير مناهج وأساليب التربية والتعليم والبحث العلمي والتقني بما يتلاءم مع أهداف التنمية المستدامة. إن ما ذُكر أعلاه من إشكاليات، يشكل فعلا تحديات كبرى، تستدعي إعادة النظر في السياسات الموجهة، والتشريعات المنظمة للمنظومات التعليمية والثقافية والبحثية العربية، وإعادة صياغة لغاياتها وأهدافها بما يسرع من تحقيق أهداف ومقاصد التنمية المستدامة المنشودة في أفق(2030).

لقد بذلت الألكسو جهودا كبيرة في هذا المجال، بحيث وجهت أنشطتها نحو المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية، وأصدرت العديد من الخطط والاستراتيجيات، نذكر منها:

✓ استراتيجية تطوير التربية العربية(1979).

✓ استراتيجية العلوم والتقانة(1989).

✓ رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، المؤتمر الأول لوزراء التربية والتعليم العرب(1998).

✓ استراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي(2000)، والخطة العربية لتعليم الكبار (2001).

✓ الاستراتيجية العربية للتعليم عن بعد(2002).

✓ الاستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي(2005).

✓ الاستراتيجية العربية للمعلوماتية(2006).

✓ استراتيجية نشر الثقافة العلمية والتقنية في الوطن العربي(2006).

✓ الاستراتيجية العربية لتنمية الابداع والابتكار في التعليم العالي(2008).

✓ خطة تطوير التعليم في الوطن العربي(2009).

✓ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار(2017).

✓ الخطة الاستراتيجية للمنظمة للفترة(2017-2022).

وحيث إن المنظمة تعتبر من أبرز بيوت الخبرة العربية المتخصصة في مجالات التربية والثقافة والعلوم، فهي تلعب دورا مهما في تحقيق التعاون بين الدول العربية وتعزيز آليات العمل العربي المشترك في مجالات عملها التي تعكس رسالتها وأهدافها الاستراتيجية والتنموية. فقد اعتمدت في خطة عملها للأعوام (2017-2022) حزمة من البرامج والأنشطة التي تتلاءم غاياتها وأهدافها مع غايات وأهداف التنمية المستدامة(2030)، سعيا منها للنهوض بمجتمعاتنا العربية والرقّي بها.

سنحاول في هذه الورقة التالية المختصرة استعراض بعض الرؤى والتوجهات المستقبلية لمنظمة الألكسو في هذا المجال.

## الهدف 1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

### ❖ من غايات هذا الهدف

- ◀ بناء قدرات الفقراء والفئات الضعيفة على الصمود والحدّ من تعرّضها وتأثيرها بالظواهر المتطرّفة المتصلة بالمناخ وغيرها من الهزات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بحلول 2030.
- ◀ استحداث نظم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطني للجميع ووضع حدود دنيا لها.

### ❖ رؤية الألكسو وتوجهاتها

- ◀ إدراكًا من الألكسو لضرورة التقليل من مخاطر الكوارث المتنوّعة المتّصلة بالمناخ وغيرها من الهزات والكوارث البيئية التي تتعرّض لها الدول العربية، وما قد ينتج عنها من مخاطر تهدّد الفقراء والفئات الضعيفة، وتعرقل عمليات التنمية واستدامتها، والصمود أمامها وفق أسلوب علمي عملي متطوّر يكفل استجابة ناجعة لهذه المخاطر للتقليل من الخسائر الاقتصادية والاجتماعية التي تنجم عند حدوثها، قامت بتفعيل الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث التي أشرفت على إصدارها خلال العام 2009، وذلك بإطلاق الشبكة العربية للحد من مخاطر الكوارث التي تتولى- منذ العام 2012 - متابعة أحدث المعارف والتجارب العربية والإقليمية والعالمية، وإتاحتها للجهات المعنية والأفراد بشكل مستمر، للاستفادة منها في عمليات التوعية بمخاطر الكوارث وطرق التقليل من أثارها السلبية.
- ◀ ومواصلة لإسهام المنظمة -بشكل فاعل- في الجهود العربية الحكومية أو تلك التي تبذلها مؤسسات المجتمع المدني في مجال الحد من الفقر ودعم المناطق والأسر الأكثر احتياجا، وفق الاعتمادات المالية المتاحة لها.
- ◀ والاستعداد للتعاون مع المنظمات العربية أو الإقليمية أو الدولية ذات الصلة في تنفيذ الأنشطة التالية:
  - ✓ إعداد دراسة حول واقع الفقر بالبلدان العربية وسبل معالجة هذه الظاهرة والحد من أثارها.
  - ✓ إطلاق برامج ودورات تدريبية تستهدف تدريب أبناء المناطق الفقيرة وإكسابهم مهارات لمزاولة بعض المهن والحرف التي تمكّنهم من كسب العيش الكريم.

### ❖ مساهمات الألكسو في سنة 2019

- ◀ تفعيل الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث، وإطلاق الشبكة العربية للحد من مخاطر الكوارث من خلال تنظيم الندوة العلمية حول "استخدام التكنولوجيا الفضائية في الإنذار المبكر من الكوارث الطبيعية (الفيضانات والزلازل) وتقييم أثارها على البيئة"، المزمع عقدها في تونس، الجمهورية التونسية، خلال شهر ديسمبر 2019، بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال أفريقيا، واللجنة الوطنية التونسية للتربية والثقافة والعلوم، والمركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد في تونس، والمعهد الوطني للرصد الجوي في تونس.

## الهدف 2-القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

### ❖ من غايات هذا الهدف

- ◀ ضمان وجود نظم إنتاج غذائي مستدامة، وتنفيذ ممارسات زراعية متينة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية والمحاصيل، وتعزيز القدرة على التكيف مع التغير المناخي وعلى مواجهة حالات الجفاف والفيضانات وغيرها من الكوارث، وتحسين تدرجياً نوعية الأراضي والتربة.
- ◀ الحفاظ على التنوع الجيني للبذور والنباتات المزروعة والحيوانات الأليفة وما يتصل بها من الأنواع البرية، من خلال بنوك البذور والنباتات المتنوعة التي تُدار إدارة سليمة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.
- ◀ ضمان الوصول إليها وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية وما يتصل بها من معارف تقليدية بعدل وإنصاف على النحو المتفق عليه دولياً.

### ❖ رؤية الألكسو وتوجهاتها

- ◀ حيث إنّ الأمن الغذائي يمثل قضية مهمّة في الوطن العربي بفعل النمو السكاني المتزايد في بعض دوله، وعدم استغلال الموارد الطبيعية والبشرية الاستغلال الأمثل، وكذلك بسبب المشكلات الطبيعية التي تتعرض لها بعض الدول العربية من تصحّر ونقص في الموارد المائية وتغيّرات مناخية، مما انعكس على قدرة بعض الدول في توفير الغذاء الآمن لأبنائها واعتمادها في ذلك على غيرها من الدول الأجنبية، حرصت المنظمة على إيلاء مزيد من الاهتمام لرفع كفايات مؤسسات التعليم والبحث العلمي في التعامل مع التحديات التي يواجهها الأمن الغذائي العربي من خلال تفعيل دور وقدرات مؤسسات التعليم والبحث العلمي في مواجهة المشكلات التي تعترض الأمن الغذائي العربي وما يتعلّق بها من سلوك في التعامل الإيجابي مع عناصر البيئة، أو السلوك الإنتاجي لكي تصبح المجتمعات العربية ذات سلوك إيجابي وفاعلة في منظومة الأمن الغذائي، أو في سلوكهم الاستهلاكي الواعي ليسهموا في تحقيق الأمن الغذائي لبلدانهم.
- ◀ وفي هذا إطار تعزيزها لدور مؤسسات التعليم والبحث العلمي في خدمة الأمن الغذائي العربي، عقدت المنظمة ندوة حول دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تعزيز الأمن الغذائي العربي، في شهر أكتوبر 2018، ببيروت-الجمهورية اللبنانية.
- ◀ وتتوجّه الألكسو وفق خطة عملها للأعوام 2019-2020 لتنفيذ عدد من الأنشطة ذات العلاقة، وهي:
  - ✓ مواصلة تنظيم ندوة حول دور مؤسسات التعليم والبحث العلمي في قضايا الأمن الغذائي.
  - ✓ إطلاق نموذج تطبيقي للمدرسة المنتجة: يتمّ بناء هذا النموذج لهدف إكساب الطلبة مهارات إنتاج الغذاء وفقاً لأحدث الأساليب الصديقة للبيئة.
  - ✓ إصدار دليل استرشادي لتوجيه أبحاث برامج الدراسات العليا إلى التقنيات الحديثة بالزراعة، وتوطين استخدامها.
  - ✓ ترجمة وتعريب بعض التجارب الدولية في ترشيد السلوك الاقتصادي للطلبة.

## ❖ مساهمات الالكسو في سنة 2019

- ◀ دعم شبكات المياه الجوفية وهيدرولوجيا الوديان والبرنامج الهيدرولوجي الدولي، من خلال عقد ورشة العمل الإقليمية حول "بناء القدرات الإقليمية في مجال الترابط بين الماء والطاقة والغذاء"، وذلك يومي 19 و20 فبراير 2019، بمقر مكتب اليونسكو في القاهرة.
- ◀ تنظيم محاضرة حول التعليم والبحث العلمي وارتباطه بالأمن القومي العربي، ضمن فعاليات الدورة السابعة للمنتدى العربي السنوي للبحث العلمي والتنمية المستدامة 17-19 ديسمبر 2019، (عمان/الأردن).
- ◀ إصدار المعجم الموحد لمصطلحات الأغذية، ثلاثي اللغة (عربي-إنجليزي-فرنسي) يحتوي على 3913 مصطلحاً.

## الهدف 4-ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

### ❖ من غايات هذا الهدف:

- ◀ ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم المهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي.
- ◀ والزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، والقضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم.
- ◀ ضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة.
- ◀ والزيادة بنسبة كبيرة في عدد المنح المدرسية المتاحة للبلدان النامية على الصعيد العالمي للبلدان النامية، للالتحاق بالتعليم العالي، بما في ذلك منح التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبرامج التقنية والهندسية والعلمية.

### ❖ رؤية الألكسو وتوجهاتها

- ◀ حرصاً من المنظمة على مواصلة درجها في المساهمة في تطوير منظومتي التعليم والبحث العلمي بوطننا العربي، والسعي للارتقاء بالعملية التعليمية، من خلال السعي إلى تعزيز استفادة الدول العربية من التجارب العالمية الرائدة، سواء فيما يتصل بتأسيس مدارس عصرية، أو بتأهيل المعلمين بشكل مستمر، أو فيما يتعلق بتطوير المناهج ووضع الاستراتيجيات والخطط؛ وما للتعليم الفني والتقني من دور مهم في زيادة مستوى الإنتاجية وتحسين القدرة التنافسية لمختلف أنواع وأشكال المنتجات، بما يساهم في زيادة الدخل القومي، وتحسين مستوى المعيشة. وقد ازدادت أهمية التعليم والتدريب التقني والمهني في ظل المتغيرات المتسارعة والتطورات التقنية والتكنولوجية التي يمر بها العالم، وما نتج عنها من متغيرات في وتيرة العمل ووسائله وأساليبه.



- ◀ وإدراكا منها بأهمية التوجّه نحو الكتابة العلمية باللغة العربية، لتمكين القارئ العربي من متابعة التطورات العلمية بلغته الأم، وتعزيز وترسيخ إيمانه بقدرة اللغة العربية على تفسير العلوم والتطبيقات العلمية؛ وضرورة العمل على تنشئة جيل عربي مبدع ومبتكر ومُحب للعلم والتعلّم، وتحريك القاعدة التربوية لنشر ثقافة البحث العلمي والاهتمام بالمواد العلمية وتشجيع المتعلمين وتحفيزهم على البحث والابتكار والعمل الجماعي منذ المراحل التعليمية الأولى.
- ◀ وإيماننا منها بما للشبكات من دور هام في رصد ودراسة المستجدات والمتغيّرات على المجتمعات العربية، والتعريف بالمواقف والرؤى والمعايير الوطنية، في مختلف المجالات والميادين، وتعميمها على المستويات العربية والإقليمية والدولية، والتنسيق وتبادل الآراء وتعزيز الحوار بين الجهات الوطنية المعنية والمختصة وتيسيره، واقتراح معايير وضوابط في مجال عمل الشبكات، مع مراعاة خصوصية كل دولة، والانعكاسات السلبية على اقتصاداتها.
- ◀ ومع ظهور تطبيقات ومشاريع وموارد عربية رائدة مفتوحة المصدر، تلبي احتياجات المستخدم العربي وتخدمه، ومع ازدياد عدد الباحثين والعاملين العرب في هذا المجال، حيث أنّ واقع الموارد التعليمية مفتوحة المصدر في الوطن العربي يعاني من تناثر وتشتت في مواقع وصفحات إلكترونية كثيرة جدا.
- ◀ وفي ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها الوطن العربي، والتي تهدد أمنه القومي واستقراره، وتعرض طريق نهضته، أصبح لزاما على النخب الفكرية العربية في الجامعات والمؤسسات التعليمية، والعلماء والباحثين العرب في المراكز البحثية، تجنيد وتوظيف طاقاتهم وخبراتهم للمساهمة في التصدي لهذه التحديات؛

#### ❖ مساهمات الألكسو في سنة 2019

- ◀ إنشاء مكتبة الألكسو الرقمية للموارد التعليمية مفتوحة المصدر <http://ossl.alecso.org>
- ◀ إعداد منصة رقمية تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ◀ إعداد منصة عربية للقراءة ومحو الأمية.
- ◀ إنشاء مكتبة متخصصة في إعداد البحوث والدراسات (معهد البحوث والدراسات).
- ◀ تنظيم دورة تدريبية لأولبياد الألكسو لتعزيز قدرات الطفل العربي في منهجيات البحث العلمي 18-21 مارس 2019، بتونس.
- ◀ تنظيم الدورة الأولى لأولبياد الألكسو لتعزيز قدرات الطفل العربي في منهجيات البحث العلمي، 3-6 ديسمبر 2019، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ◀ تنظيم دورة تدريبية حول تحسين تدريس العلوم بالاعتماد على مقارنة البحث والاستقصاء، 21-23 أكتوبر 2019، بالخرطوم، جمهورية السودان.
- ◀ تنظيم دورة تدريبية حول تحسين تدريس العلوم بالاعتماد على مقارنة البحث والاستقصاء، 3-5 نوفمبر 2019، بالدوحة، دولة قطر.
- ◀ إصدار العدد 31 و32 من المجلة العربية العلمية للفتيان.
- ◀ إصدار العددين 70 و71 من مجلة معهد البحوث والدراسات العلمية المحكمة.

◀ مناقشة الحقوق الثقافية للطفل في إطار ورشة عمل تفاعلية تم تنفيذها بجمهورية مصر العربية، في الفترة 01 - 03 أكتوبر 2019، مع عدد من أطفال بعض المدارس الابتدائية والإعدادية (تتراوح أعمارهم بين 10 و15 سنة)، في القاهرة ومدينة 6 أكتوبر، من خلال المحاور التالية:

✓ الحقوق الثقافية للطفل من منظور الأطفال الحاضرين والمشاركين في الورشة.

✓ السياسات والاستراتيجيات العربية المعنية بحماية الأطفال في ضوء أهداف التنمية المستدامة 2030.

✓ الآليات القانونية والتشريعية الكفيلة بحماية حقوق الطفل من الانتهاكات والحد منها.

✓ عمل الأطفال بين الأوضاع الراهنة وأهداف التنمية المستدامة 2030.

◀ تنظيم ورشة عمل حول تعزيز مساهمة مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص في تطوير أداء قطاع التعليم المهني والتقني بالدول العربية، 5-7 نوفمبر 2019، بالدوحة، دولة قطر.

◀ الدورة التدريبية لأولى إعداد متخصصين في هندسة (تصميم) مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي في السودان خلال الفترة من 27-29 أكتوبر 2019.

◀ تنظيم ورشة عمل شبه إقليمية في توطين مؤشرات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

◀ تنظيم المنتدى العربي الأول للموارد التعليمية المفتوحة في 26-27 نوفمبر 2019، تونس.

◀ إعداد دراسة ومبادئ توجيهية حول واقع الموارد التعليمية المفتوحة في الدول العربية.

◀ تنظيم المؤتمر الدولي السابع حول تكنولوجيات المعلومات والاتصال والنفاز الرقمي ICTA'19 في الفترة من 13-15 ديسمبر 2019، تونس.

◀ إصدار كتاب كيمياء الخلية والطاقة والبيولوجيا الجزيئية وتطبيقاتها الطبية.

◀ إصدار كتاب استقلاب المعادن والبروتينات والشحومات وارتباطاتها السريرية.

◀ إصدار كتاب الكيمياء الحيوية للتواصل الخلوي وتكامل الاستقلاب.

◀ إصدار كتاب مهارات التواصل السريري في الطب.

◀ إصدار كتاب ميكروبيولوجيا الأغذية.

◀ إصدار كتاب الفرش التقني والغازات الطبية في المستشفيات.

◀ إصدار الدليل الببلوغرافي العدد (21): الاقتصاد اليميني ... إعادة الإعمار وألويات البناء.

◀ شراء حقوق الملكية الفكرية لكتاب "Evidence Based Medicine, How to Practice and Teach EBM".

◀ ترجمة "دليل أوصلو".

◀ ترجمة "دليل فراسكاتي".

◀ ترجمة كتاب Teaching in a Digital Age .

◀ ترجمة كتاب University Physics Vol.3.

- ◀ ترجمة الكتاب المتخصص "التحديات التي تواجه التعليم العالي في الوطن العربي".
- ◀ تزويد اللجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم وجامعة أنطاكية السورية الخاصة بإصدارات المركز العربي للترجمة والتأليف والنشر بدمشق.
- ◀ الشروع في وضع استراتيجية عربية لمكافحة التطرف العنيف والفكر المتشدد ومعالجة آثارهما.
- ◀ عقد مؤتمر متخصص (الإعلام العربي الجديد وتجاذبات السياسة والاجتماع واللغة) وإصدار كتاب توثيقي للمؤتمر.
- ◀ طباعة رسالتي ماجستير ودكتوراه لدارسي معهد الدراسات والبحوث المتميزين في كل عام، وطرح هذه المطبوعات على دور توزيع الكتب وتبادلها مع المؤسسات الأكاديمية والسياسية ذات الصلة.
- ◀ إعداد دراسة التمكين السياسي للمرأة العربية مصر نموذجاً.
- ◀ إعداد دراسة السياسات التعليمية في إسرائيل وإيران مقارنة عربية.
- ◀ إعداد دراسة الفلسفة التربوية العربية من أجل السلام والاتجاهات التربوية الحديثة.
- ◀ إعداد دراسة النفط وقناة السويس دراسة في جغرافية النقل البحري.
- ◀ إصدار تقرير سنوي عن أوضاع الشباب العربي.
- ◀ تنظيم ورشة عمل تناقش إحدى القضايا الجدلية المثارة بشأن الشباب.

## الهدف 6-ضمان تو افر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع:

### ❖ من غايات هذا الهدف:

- ◀ تحسين نوعية المياه عن طريق الحد من التلوث، ووقف إلقاء النفايات والمواد الكيميائية الخطرة وتقليل تسربها إلى أدنى حد، وخفض نسبة مياه المجاري غير المعالجة، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام المأمونة بنسبة كبيرة على الصعيد العالمي، بحلول العام 2030؛
- ◀ زيادة كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات زيادة كبيرة وضمان سحب المياه العذبة وإمدادها على نحو مستدام من أجل معالجة شح المياه، والحد بدرجة كبيرة من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه، بحلول العام 2030.
- ◀ حماية وترميم النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، بما في ذلك الجبال والغابات والأراضي الرطبة والأنهار ومستودعات المياه الجوفية والبحيرات، بحلول العام 2020.
- ◀ تعزيز نطاق التعاون الدولي ودعم بناء القدرات في البلدان النامية في مجال الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، بما في ذلك جمع المياه، وإزالة ملوحتها، وكفاءة استخدامها، ومعالجة المياه العادمة، وتكنولوجيات إعادة التدوير وإعادة الاستعمال، بحلول العام 2030.
- ◀ دعم وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تحسين إدارة المياه والصرف الصحي.

## ❖ رؤية الألكسو وتوجّهاتها

◀ تعتبر مشكلة نقص المياه في وطننا العربي أحد أبرز التحديات الصعبة، وأسباب هذه المشكلة متعددة ومتداخلة، بعضها ذات أبعاد طبيعية وبيئية ومناخية كوجود معظم الدول العربية في المناطق المناخية الجافة وشبه الجافة، وبعضها الآخر يعود إلى أسباب اقتصادية واجتماعية. وقد ترتب عن هذه الأسباب وجود فجوة بين ما هو متاح من موارد مائية متناقصة، وما هو مطلوب لسد الاحتياجات الضرورية المتزايدة، وهذه الفجوة تزداد اتساعا عاما بعد عام، وقد قامت الدول العربية ببذل الجهود من أجل مواجهة هذه المشكلة، وتحديد الأولويات في توزيع الموارد المائية وترشيد استخدامها، بالإضافة إلى توطين التقنيات المستخدمة في مجال المحافظة على مواردها المائية.

◀ وقد حظيت القضايا المتصلة بالموارد المائية باهتمام المنظمة لما لها من أهمية في الحفاظ على التوازن الطبيعي والبيئي في الوطن العربي، وتواصل سعيها إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الدول العربية في هذه المجالات الحيوية، إسهاما منها في إثراء المعارف والخبرة العلمية وتبادلها وتغيير السلوك الاجتماعي وتحسينه حول هذه القضايا الحيوية، والتوعية بأهميتها كوسيلة ناجعة لحماية الموارد المائية والمحافظة عليها، والمساهمة في نشر التجارب الناجحة وتعميمها للاستفادة منها.

◀ كما تحرص المنظمة على مواصلة تشجيعها لإدخال التقنيات الحديثة لمعالجة المياه السطحية والجوفية ومياه الصرف الصحي بهدف التوسّع في استخدامها. وفي هذا الإطار، تقترح المنظمة:

✓ تنظيم دورة تدريبية حول النمذجة الرياضية واستخدام التقانات الحديثة لمعالجة المياه السطحية والجوفية ومياه الصرف الصحي وتخزينها.

✓ إصدار دليل إرشادي حول أنجع الطرق للحدّ من استهلاك المياه للأغراض المختلفة وسبل الاستفادة القصوى من المياه وتدويرها.

## ❖ مساهمات الألكسو في سنة 2019

◀ إصدار كتاب «الاستخدام الآمن للمياه العادمة في الزراعة: أمثلة عن الممارسات الجيدة»، الصادر عن جامعة الأمم المتحدة بألمانيا.

◀ إصدار المعجم الموحد لمصطلحات المياه، ثلاثي اللغة (عربي-إنجليزي-فرنسي) يحتوي على 2204 مصطلحا.

◀ إصدار معجم تقني تفاعلي لمصطلحات هندسة المياه، رباعي اللغة (عربي-إنجليزي-فرنسي-ألماني) يحتوي على 8644 مدخلا، في إطار القاموس التقني التفاعلي ARABTERM المتاح مجانا على الشابكة.

## الهدف 7 – ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

### ❖ من غايات هذا الهدف

◀ تعزيز التعاون الدولي من أجل تيسير الوصول إلى بحوث وتكنولوجيا الطاقة النظيفة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالطاقة المتجددة، والكفاءة في استخدام الطاقة وتكنولوجيا الوقود الأحفوري المتقدمة والأنظف.

◀ تشجيع الاستثمار في البنى التحتية للطاقة وتكنولوجيا الطاقة النظيفة، بحلول العام 2030.

◀ توسيع نطاق البنى التحتية وتحسين مستوى التكنولوجيا من أجل تقديم خدمات الطاقة الحديثة والمستدامة للجميع في البلدان النامية، وفقا لبرامج الدعم الخاصة بكل منها على حدة، بحلول العام 2030.

#### ❖ رؤية الألكسو وتوجهاتها

◀ حيث إن تنمية الدول من منظور اقتصادي يحتاج إلى توفير مصادر طاقة ذات قدرات صغيرة من أنماط غير مركزة، لذلك ارتأت المنظمة تنفيذ مشاريع نموذجية تهدف إلى الاستفادة من تطبيقات الطاقات الجديدة والمتجددة، لهدف تحسين طريقة العيش لسكان بعض القرى والمناطق الريفية.

◀ كما أنجزت المنظمة كتبا تثقيفية توعوية حول مصادر الطاقة النظيفة، وست (6) حقائب تدريب حول الطاقة المتجددة؛ ونقّدت العديد من الدورات التدريبية في هذا المجال.

◀ ومواصلة لتعزيز الجهود العربية في استثمار الطاقات الجديدة والمتجددة في خدمة المجتمعات العربية، تقترح المنظمة:

✓ إصدار مجلة دورية تهدف إلى تحقيق الاستفادة من نتائج بحوث مراكز البحث العلمي في الوطن العربي في تطوير قطاع الطاقات الجديدة والمتجددة وتطبيقاتها.

#### ❖ مساهمات الألكسو في سنة 2019

◀ أنجزت المنظمة (9) دراسات حول التجربة المغربية في مجال استخدام الطاقات الجديدة والمتجددة في المناطق الريفية.

◀ إصدار المعجم الموحد لمصطلحات الطاقات المتجددة، ثلاثي اللغة (عربي-إنجليزي-فرنسي): 1180 مصطلحا.

◀ إصدار معجم تقني تفاعلي لمصطلحات الطاقات المتجددة، رباعي اللغة (عربي-إنجليزي-فرنسي-ألماني) يحتوي على 7289 مدخلا، في إطار القاموس التفاعلي ARABTERM المتاح مجانا على الشبكة.

### الهدف 9 – إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام

#### ❖ من غايات هذا الهدف:

◀ من غايات هذا الهدف تعزيز البحث العلمي وتحسين القدرات التكنولوجية في القطاعات الصناعية في جميع البلدان بحلول العام 2030، وتشجيع الابتكار وزيادة بنسبة كبيرة في عدد العاملين في مجال البحث والتطوير لكل مليون شخص، وزيادة إنفاق القطاعين العام والخاص على البحث والتطوير.

◀ دعم تطوير التكنولوجيا المحلية والبحث والابتكار في البلدان النامية، ذلك عن طريق كفالة وجود بيئة مواتية من حيث السياسات للتنوع الصناعي وإضافة قيمة للسلع الأساسية بين أمور أخرى.

#### ❖ رؤية الألكسو وتوجهاتها

◀ إيماننا من المنظمة بضرورة إيلاء منظومة البحث العلمي في الوطن العربي مزيدا من الاهتمام، وإيجاد أداة فاعلة للتنسيق بين راسمي سياسات البحث العلمي ومتمخذي القرار في الوطن العربي؛ باعتباره استثمارا في المستقبل، وبالتالي أصبح من الضرورة مناقشة الحالة الراهنة للتنمية المعرفية والبحث العلمي في الوطن العربي، ومقارنتها بالمشورات العالمية ذات العلاقة، من هذا المنطلق، قامت المنظمة باستحداث اللجنة

الدائمة للبحث العلمي والابتكار في الدول العربية، وتواصل العمل على تطوير مصفوفة الابتكار العربية. وفي هذا الإطار، تقترح:

- ✓ إعداد دليل إرشادي للبلدان العربية في مجال تطوير التصاميم الهندسية والبنى التحتية المستدامة والقادرة على الصمود.
- ✓ تنظيم ورش عمل لتشجيع المشاريع الصناعية وخاصة الصغرى منها، وإبراز وقعها الإيجابي في تنمية البنى التحتية الاقتصادية بالدول العربية.
- ✓ إنجاز دليل للمواصفات الهندسية العربية.

#### ❖ مساهمات الألكسو في سنة 2019

- ◀ إعداد استبيان حول التعليم العالي والبحث العلمي في الدول العربية. (جامعات – وحدات البحث-مخابر البحث-مراكز البحث)، وتقييم هذا الاستبيان تمهيدا لتوزيعه على الدول العربية لغرض استفائه بالمعلومات اللازمة وتسكينها على مرصد الألكسو.
- ◀ عقد الاجتماع الثاني للفريق العربي لتصميم مؤشرات الابتكار العربية، خلال الفترة 22-23 أبريل 2019، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ◀ تنظيم دورة تدريبية حول " إنشاء مرصد العلوم والتكنولوجيا في الدول التي تمر بأزمات"، يومي 19 و20 نوفمبر، مقر الألكسو بالتعاون مع مرصد الألكسو.
- ◀ سيتم تنظيم جائزة خاصة الألكسو-مدى للتطبيقات الجواله للأشخاص ذوي الإعاقة

#### الهدف 10-الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها

#### ❖ من غايات هذا الهدف:

- ◀ ضمان تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج، من خلال إزالة القوانين والسياسات والممارسات التمييزية، وتعزيز التشريعات والسياسات والإجراءات الملائمة في هذا الصدد ولاسيما السياسات المالية وسياسات الأجور والحماية الاجتماعية، وتحقيق قدر أكبر من المساواة تدريجيا.

#### ❖ رؤية الألكسو وتوجهاتها

- ◀ تعدّ مسألة نقل العلوم والمعرفة من وسائل تطوير اللغة العربية وإغنائها، حيث إنّ تدريس العلوم والتكنولوجيا باللغة العربية هو الأكثر إسهاما في تحويل المعرفة إلى خبرات ومُنتجات تُؤلّد فرص عمل جديدة، وتسهم في تنمية الاقتصادات العربية، وفي تحسين مردود القوى العاملة في البلدان العربية.
- ◀ وفي إطار اتفاقية التعاون المبرمة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ووزارة الخارجية الأمريكية في العام 2012، تأسست شراكة عربية أمريكية في عدّة مجالات علمية وثقافية واجتماعية واقتصادية؛ وقد أوكلت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للمنظمة مهمة قيادة الجانب العربي فيما يتعلّق بالشق الاجتماعي من الاتفاقية، باعتبارها المعنية بمجالات التربية والثقافة والعلوم في الوطن العربي.
- ◀ ومن هذا المنطلق، تمّ الإعلان عن إطلاق مشروع الكتاب المفتوح الذي يهدف إلى نقل وتعريب مقررات تدريسية وبرامج ومحتويات تعليمية ذات صبغة علمية وتكنولوجية، التي تنتجها وتستخدمها بعض

الجامعات الأمريكية المرموقة، وتحميلها على بوابة إلكترونية خاصة بالمشروع، لاستخدامها كموارد تعليمية مفتوحة في الجامعات العربية، وإتاحتها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين للاستئناس بها واستخدامها بصورة مجانية، على المنصة الخاصة بالمشروع، لهدف الإسهام في تعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، وضمان تكافؤ الفرص والحدّ من أوجه انعدام المساواة في النتائج. وعليه، تقترح المنظمة:

- ✓ اجراء دراسة تحليلية لواقع التفاوت الاقتصادي والاجتماعي داخل الدول العربية وفيما بينها.
- ✓ إعداد دليل إرشادي للدول العربية في سُبُل الحدّ من التفاوت فيما بينها وداخلها، والتحسيس بضرورة تعزيز التشريعات والسياسات والإجراءات الملائمة لتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص.

#### ❖ مساهمات الالكسو في سنة 2019:

- ◀ عقد ثلاث ورشات حول السياسات الثقافية من أجل التنمية في البلدان العربية.
- ◀ حوار في مقهى ثقافي مع شرائح اجتماعية متنوعة من حيث التركيبة العمرية والنوع
- ◀ نقاش حول التقرير العالمي REPENSER LES POLITIQUES CULTURELLES

### الهدف 11 – جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

#### ❖ من غايات هذا الهدف

- ◀ التقليل -إلى درجة كبيرة- من عدد الوفيات وعدد الأشخاص المتضررين، وتحقيق انخفاض كبير في الخسائر الاقتصادية المباشرة المتصلة بالنتائج المحلي الإجمالي العالمي التي تحدث بسبب الكوارث، بما في ذلك الكوارث المتصلة بالمياه، مع التركيز على حماية الفقراء والأشخاص الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة.
- ◀ الحد من الأثر البيئي السلبي الفردي للمدن، بما في ذلك عن طريق إيلاء اهتمام خاص لنوعية الهواء وإدارة نفايات البلديات وغيرها، بحلول العام 2030.
- ◀ دعم الروابط الإيجابية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بين المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بالمناطق الحضرية والمناطق الريفية، من خلال تعزيز تخطيط التنمية الوطنية والإقليمية.
- ◀ العمل بحلول العام 2020، على الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المدن والمستوطنات البشرية التي تعتمد وتنفذ سياسات وخططا متكاملة من أجل شمول الجميع، وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد، والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، والقدرة على الصمود في مواجهة الكوارث، ووضع وتنفيذ الإدارة الكلية لمخاطر الكوارث على جميع المستويات، بما يتماشى مع إطار سينداي للحدّ من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030.



## ❖ رؤية الألكسو وتوجهاتها

◀ تحظى التنمية المستدامة بأهمية كبيرة في رؤية المنظمة، واتضحت معالمها في توجهاتها الاستراتيجية وفي خطط عملها المستقبلية، حيث تسعى من خلال تلك الخطط للإسهام في تنمية قدرات المواطن العربي، بما يكفل تلبية احتياجاته وتحسين مستوى معيشته؛ فضلا عن حرصها على مواصلة عملها على توسيع نطاق التنمية لتشمل جميع القطاعات التربوية والعلمية والثقافية في الدول العربية، وهي تسعى من خلال تنفيذ حزمة من البرامج والأنشطة لتطبيق استراتيجيتها في تحقيق التنمية المستدامة، وأن توضح التحديات الحالية في عدد من القطاعات مثل تنوع مصادر الطاقة والحفاظ على البيئة والمياه والزراعة وإقامة المدن الجديدة، وصيانتها على نحو يضمن إيجاد فرص عمل وتحقيق الرخاء دون المساس بالموارد الطبيعية.

◀ وفي هذا الإطار تسعى المنظمة لتعزيز الجهود العربية الرامية إلى التغلب على التحديات التي تواجهها المدن بطرائق تتيح لها مواصلة الانتعاش والنمو، وضمان حصول المجتمعات العربية وخاصة الفقيرة منها على مساكن وخدمات أساسية ملائمة وميسورة التكلفة. ويتاح فيها للجميع الحصول على الخدمات الأساسية والطاقة والإسكان والنقل، وأن تعكس الخطة كل الجهود التي تبذل حاليا للإسهام في تحقيق تنمية مستدامة في الوطن العربي في القطاعات الثقافية والتربوية والعلمية.

◀ والألكسو عازمة على الاستمرار في تنفيذ أنشطة ومشروعات ذات عائدات على أرض الواقع، وهو ما يتطلب الكثير من الجهد والموارد المالية والعمل بأساليب مبتكرة لمواجهة التحديات. وتقترح المنظمة تنفيذ الأنشطة التالية:

✓ إجراء دراسة تحليلية تقييمية لواقع المدن والمستوطنات البشرية العربية خصوصا التي تقع بالمناطق النامية الفقيرة.

✓ إعداد دليل إرشادي بمواصفات ومعايير المدن والمستوطنات الآمنة والقادرة على الصمود في مواجهة الكوارث.

✓ تنظيم ورش عمل لتعزيز أساليب وطرق تخطيط التنمية الوطنية والإقليمية ولتشجيع دعم الروابط الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بين المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بها والمناطق الريفية.

## ❖ مساهمات الألكسو في سنة 2019

◀ تفعيل الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث، وإطلاق الشبكة العربية للحد من مخاطر الكوارث من خلال تنظيم الندوة العلمية حول "استخدام التكنولوجيا الفضائية في الإنذار المبكر من الكوارث الطبيعية (الفيضانات والزلازل) وتقييم أثارها على البيئة"، المزمع عقدها في تونس، الجمهورية التونسية، خلال شهر ديسمبر 2019، بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال أفريقيا، واللجنة الوطنية التونسية للتربية والثقافة والعلوم، والمركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد في تونس، والمعهد الوطني للرصد الجوي في تونس.

◀ الشروع في إنجاز "سجل التراث العمراني العربي" المنصوص عليه في ميثاق المحافظة على التراث المعماري والعمراني في البلدان العربية، كمشروع وطني يهدف إلى الحفاظ على الذاكرة الثقافية العربية وإبلاء جميع



رُموها، المادّية وغير المادّية، العناية اللازمة من حيث توثيقها بأحدث الطُّرق التكنولوجيّة والرّقميّة، وتوظيف كلّ هذا الرّصيد الثريّ والمتنوع في التّنمية المستدامة.

- ◀ تكليف لجنة مُصغّرة من بعض ضُباط الاتّصال والخبراء لوضع خطة دقيقة لآليات التّسجيل في السّجل على أن تجتمع في أفضل الأجل.
- ◀ الاستمرار في تقديم استمارات التّسجيل على القائمة التّمهيدية للسّجل خلال مُدّة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخ الملتقى ليتمّ تقييمها من قبل اللجنة التي سيتمّ استحداثها لهذا الغرض.
- ◀ عقد ورشة عمل حول سُبل وآليات استعادة الآثار.
- ◀ عقد ورشة عمل حول التّنمية المُستدامة لمواقع التّراث الثّقافيّ ودور المجتمع المدنيّ.
- ◀ عقد ورشة عمل حول توعية المجتمع المدنيّ بأهميّة الالتزام بالقوانين المحليّة والدوليّة المتعلّقة بحماية التّراث الثّقافيّ.

### الهدف 13 – اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره

❖ من غايات هذا الهدف:

- ◀ تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار.
- ◀ إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.
- ◀ تعزيز آليات تحسين مستوى قدرات التخطيط والإدارة الفعالين المتعلقين بتغير المناخ في أقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك التركيز على النساء والشباب والمجتمعات المحلية والمهمشة.

❖ رؤية الألكسو وتوجّهاتها

- ◀ من الأهداف الكبرى للمنظمة النهوض بأسباب التنمية البيئية بالبلاد العربية، لتمكينها من المحافظة على مصادرها الطبيعية، وحسن التعامل معها، واستعمالها استعمالاً علمياً متوازناً متماشياً مع احتياجات الدول العربية حاضراً ومستقبلاً.
- ◀ كما تسعى المنظمة إلى النهوض بأسباب التنمية العلمية، واستخدام العلم التطبيقي الحديث، وصولاً إلى المناخ المناسب لنقل وتأسيس التقنيات في الدول العربية، وتمكينها من بعث أنماط تقنية تتناسب مع الأوضاع البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وتحقق المنظمة أهدافها من خلال تنسيق الجهود العربية ذات الاهتمام المشترك، وتنفيذ العديد من البرامج والمشروعات في مجالات التربية والثقافة والعلوم في ضوء الأولويات التي تملها الحاجة الملحة. إذ تهدف إلى تنمية العلوم والبحث العلمي في الدول العربية، وتفهم العلاقة بين العلم والتقانة والتنمية المستدامة.

- ◀ وتحثل الاهتمامات البيئية مكانة خاصة في عملها، وهي تسعى دائما لدعم الجهود الرامية إلى رفع مستوى الوعي البيئي لدى الجماهير العربية. وقد شملت منطلقات خطط المنظمة ثوابت هامة، كانت ولا تزال أهدافا استرشاديه لكل خططها اللاحقة. وقد شملت هذه المنطلقات التي اعتمدها المنظمة ما يلي:
  - ✓ حماية البيئة العربية وعلاقتها بالبيئة العالمية.
  - ✓ التوفيق بين المتطلبات البيئية واحتياجات التنمية.
  - ✓ إقامة علاقات بيئية قوامها الحقوق والواجبات والتضامن الاجتماعي، على كل المستويات.
- ◀ وبالتالي الأخذ بأهداف "التنمية المستدامة"، وهي أحد المنطلقات المستمرة، والتي وضعت جميعا كهدف استراتيجي خلال خطة عمل المنظمة للأعوام (2017-2021)، وهي أهم ثوابت الخطة القادمة للمنظمة، التي هي قيد الإعداد. وفي إطار دعمها للجهود التي تبذلها الدول العربية للتكيف مع التغيرات المناخية، وتنمية القدرات العربية وتأهيلها للتصدي لهذه التغيرات والتعايش معها، تواصل المنظمة دعمها للشبكة العربية للحد من مخاطر الكوارث الطبيعية التي ترعاها منذ العام 2013، وتقترح:
  - ✓ تنظيم دورات تدريبية لتنمية القدرات العربية وتفعيل دورها في مواجهة الأزمات الطارئة والناجمة عن تغير المناخ.
  - ✓ إعداد برامج توعوية حول التغيرات المناخية وأثارها وسبل التعايش معها.

#### ❖ مساهمات الالكسو في سنة 2019

- ◀ عقد ورشة عمل حول "مراقبة التغير المناخي وتحديد أنواعه ودلائل ومعدلات الأثار المترتبة على الأحزمة والمناطق الخضراء في الدول العربية" خلال الفترة من 26-28 مارس 2019 بمدينة نواكشوط - موريتانيا.
- ◀ إصدار المعجم الموحد لمصطلحات البيئة، ثلاثي اللغة (عربي-إنجليزي-فرنسي) يحتوي على 1747 مصطلحا.
- ◀ إصدار معجم المناخ والبيئة وإدارة النفايات الصلبة، رباعي اللغة (عربي-إنجليزي-ألماني-فرنسي) يحتوي على 7040 مدخلا، في إطار القاموس التقني التفاعلي ARABTERM المتاح مجانا على الشبكة.

#### الهدف 14 – حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام

##### ❖ من غايات ومقاصد هذا الهدف

- ◀ إدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية على نحو مستدام وحمايتها، من أجل تجنب حدوث آثار سلبية كبيرة، بما في ذلك عن طريق تعزيز قدرتها على الصمود، واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تحقيق الصحة والإنتاجية للمحيطات، بحلول العام 2020.
- ◀ زيادة المعارف العلمية، وتطوير قدرات البحث، ونقل التكنولوجيا البحرية، مع مراعاة معايير اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية ومبادئها التوجيهية المتعلقة بنقل التكنولوجيا البحرية، من أجل تحسين صحة المحيطات، وتعزيز إسهام التنوع البيولوجي البحري في تنمية البلدان النامية، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا.

## ❖ رؤية الألكسو وتوجهاتها

- ◀ تعزيزاً لمبدأ المشاركة في تحديد الأولويات وتحقيق التنمية، وتأكيداً للأهمية التي توليها المنظمة لتحقيق كل أهدافها الإنمائية، فقد شرعت بالفعل في مواءمة أهداف التنمية المستدامة وربطها ببرنامج عملها الحالي على مستوى الغايات والإجراءات التنفيذية في مختلف المجالات المعنية، بما يتوافق مع برامجها وسياساتها وبما يتناسب مع الأولويات العربية.
- ◀ وقد عقدت المنظمة عشرات المؤتمرات العلمية والحلقات الدراسية الهادفة إلى تبادل المعلومات بين الخبراء العرب في مختلف مجالات البيئة، كما شاركت بخبرائها في اجتماعات المنظمات الدولية الأخرى. وقد صدر خلال هذه اللقاءات العديد من الدراسات والتوصيات والخطط ومقترحات المشروعات، استفادت منها المنظمة في برامجها البيئية.
- ◀ ودعمت المنظمة عدداً من معامل الدول الأعضاء بأجهزة خاصة في مجال البيئة البحرية. وعملت المنظمة، بالتعاون مع اليونسكو وأكساد، على إنشاء شبكة "هيدرولوجيا الوديان" و"شبكة المياه الجوفية في خطر"، وهاتان لهما أنشطة سنوية متعددة، ولهما أيضاً إصدارات سنوية تهدف في مجملها إلى بناء قاعدة معلومات عن الموارد المائية. وساهمت المنظمة، من خلال رعايتها لـ "الشبكة العربية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (العريما ب)"، في بناء قاعدة معلومات على الإنترنت، حول النباتات متعددة الأغراض في محميات المحيط الحيوي العربية. وتتم تغذية قاعدة البيانات هذه من قبل المخولين بذلك في الدول الأعضاء، لتكون مرجعاً حديثاً ومتاحاً للجميع. أما برنامج بيئة البحر الأحمر وخليج عدن، فقد تطور بمساعدة المنظمة ورعايتها إلى "الهيئة الإقليمية لبيئة البحر الأحمر وخليج عدن"، التي تتولّى -حالياً- بالتعاون مع المنظمة وبالشراكة مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية مهمة مواصلة العمل في هذا المجال، وذلك في إطار برامج البحار الإقليمية على المستوى العالمي.
- ◀ وفي إطار تعزيز برامج الرقابة لحماية المناطق الساحلية والبيئة البحرية، لدرء خطر التلوث البحري المتأتي من المناطق البرية، وتنمية القدرات العربية في مجال إدارة المناطق الساحلية والبيئة البحرية، وتعزيز الجهود العربية في مجال التوسّع في إنشاء المحميات البحرية، تقترح المنظمة:
- ✓ إعداد برنامج إعلامي "رسالة البيئة": إنتاج رسائل توعوية إعلامية تربية؛ لمعالجة كيفية التعامل والحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية.
- ✓ دعم الشبكة للإنسان والمحيط (الماب).

## ❖ مساهمات الألكسو في سنة 2019

- ◀ إصدار المعجم الموحد لمصطلحات علوم البحار، ثلاثي اللغة (عربي-إنجليزي-فرنسي): يحتوي 3913 مصطلحاً.

## الهدف 17 – تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة

### ❖ من غايات هذا الهدف

- ◀ تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي فيما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار والوصول إليها.
- ◀ تعزيز تبادل المعارف وفق شروط متفق عليها، بوسائل تشمل تحسين التنسيق فيما بين الآليات القائمة، ولا سيما على مستوى الأمم المتحدة، ومن خلال آلية عالمية لتيسير التكنولوجيا.
- ◀ تعزيز تطوير تكنولوجيات سليمة بيئياً ونقلها وتعميمها ونشرها في البلدان النامية بشروط مواتية، بما في ذلك الشروط التساهلية والتفضيلية، وذلك على النحو المتفق عليه.
- ◀ تعزيز الدعم الدولي لتنفيذ بناء القدرات في البلدان النامية تنفيذاً فعالاً ومحدد الأهداف من أجل دعم الخطط الوطنية الرامية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، بوسائل تشمل التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.
- ◀ تعزيز اتساق السياسات من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- ◀ تعزيز الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، واستكمالها بشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لجمع المعارف والخبرات والتكنولوجيا والموارد المالية وتقاسمها، وذلك لهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية.
- ◀ تشجيع وتعزيز الشراكات العامة وبين القطاعين العام والخاص وشراكات المجتمع المدني الفعالة، بالاستفادة من الخبرات المكتسبة من الشراكات ومن استراتيجياتها لتعبئة الموارد.
- ◀ تعزيز تقديم الدعم لبناء قدرات البلدان النامية، بما في ذلك أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، لتحقيق زيادة كبيرة في توافر بيانات عالية الجودة ومناسبة التوقيت وموثوقة ومفصلة حسب الدخل، ونوع الجنس، والسن، والعرق، والانتماء العرقي، والوضع كمهاجر، والإعاقة، والموقع الجغرافي وغيرها من الخصائص ذات الصلة في السياقات الوطنية، بحلول العام 2020.
- ◀ الاستفادة من المبادرات القائمة لوضع مقاييس للتقدم المحرز في تحقيق التنمية المستدامة تكمل الناتج المحلي الإجمالي، ودعم بناء القدرات الإحصائية في البلدان النامية، بحلول العام 2030.

### ❖ رؤية الألكسو وتوجهاتها

- ◀ حيث إنّ البحث العلمي يُعدّ رافداً أساسياً للتنمية المستدامة، ويلعب دوراً محورياً في بناء المشروع التنموي والاقتصادي، بما يُفضي إلى تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي، أطلقت المنظمة -منذ العام 2013- المنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة، كمساهمة منها في تعزيز الشراكة بين الدول والتجمعات الإقليمية، لدفع البحث العلمي إلى مزيد من التطور في بلدان المنطقة، وإشراك أكبر عدد من الباحثين والأكاديميين ورجال الأعمال في محفل علمي واحد، لبلورة رؤية مشتركة حول ربط الصناعة

والتكنولوجيا بالبحث العلمي بالاقتصاد والنفاز إلى المعرفة على أوسع نطاق، وذلك دعماً من المنظمة وتشجيعاً منها لتطوير البحث العلمي في البلدان العربية وتسخيره لخدمة قضايا التنمية المستدامة.

- ◀ وفي إطار دعمها للجهود العربية في مجال التعاون والتشبيك مع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية وحشد الموارد والجهود في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تقترح المنظمة:
  - ✓ تنظيم ملتقى سنوي للتعاون العربي-الدولي بالتناوب بين الدول العربية.
  - ✓ التوسع في عقد شراكات مع منظمات دولية ودعم مشاركة القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

#### ❖ مساهمات الالكسو في سنة 2019

- ◀ تنظيم ورشة عمل تفعيل أهداف التنمية المستدامة 2030، 17-19 ديسمبر 2019، عمّان-الأردن.
- ◀ تنظيم الدورة السابعة للمنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة، 17-19 ديسمبر 2019، عمّان-الأردن.
- ◀ عقد الاجتماع الثاني للجنة الدائمة، 25-26 سبتمبر 2019، تونس.
- ◀ تشكيل فريق فني لإعداد الصياغة النهائية لوثيقتي:
  - ✓ الإطار العام للبحث العلمي العربي في مجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.
  - ✓ تصنيف الجامعات العربية.
- تمهيداً لعرضهما للاعتماد في مؤتمر 17 لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب، 23-25 ديسمبر 2019.
- ◀ عقد اجتماع خبراء متابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار، 16-17 يوليو 2019، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بالقاهرة-مصر.

#### ➤ خاتمة

ستعمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على توحيد جهود إدارتها الفنيّة وأجهزتها الخارجية في تنفيذ أنشطتها وبرامجها للأعوام 2020-2022 ومواصلة عملها في مساعدة الدول العربية على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في أفق سنة 2030.

وستركز جهودها في مجالات عملها المتعلقة بالنهوض بقطاعات التربية والتعليم وتطوير ودعم سياساتها ونظمها، وتعزيز مكانة البحث العلمي في الوطن العربي وتسخيره لخدمة الشعوب العربية ومجابهة ما يحدث بها من أخطار وكوارث طبيعية، وتعزيز دور الثقافة في المجتمعات العربية والاهتمام بالتراث والموروث المادي وغير المادي.

وستضع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ضمن خطة عملها الاستراتيجية المستقبلية للفترة (2023-2028) حزمة من البرامج والمشروعات ذات الأولوية للمساهمة في تمكين الدول العربية من تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. وستعطي تحقيق هذه الأهداف في الوطن العربي أولوية خاصة وستجعلها محور عملها خلال الفترة القادمة.

الجدير بالإشارة إليه في هذا الشأن، أنه تم عرض وثيقة الألكسو والتنمية المستدامة على السادة الأمناء العامين للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم خلال اجتماعهم العشرين (16-18 أكتوبر 2019)، وصدرت عنهم التوصيات التالية:

1. الإحاطة بما جاء بالوثيقة المعروضة.
2. دعوة الدول العربية إلى توفير الدعم المادي اللازم لتنفيذ البرامج التربوية الوطنية.
3. الدعوة إلى تعزيز التنسيق بين المنظمة العربية والمنظمات الإقليمية والدولية المتخصصة (منظمة اليونسكو، الإيسيسكو، ومكتب التربية العربي لدول الخليج) في تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

## لذلك

أتشرف بعرض الأمر على المجلس التنفيذي الموقر لإبداء الرأي .

مرفق مع هذه الوثيقة مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.



مشروع قرار رقم: م ت/ د.ع 112/ ق 9

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

مشروع قرار  
بشأن  
الألكسو والتنمية المستدامة في آفاق 2030

إن المجلس التنفيذي

إذ يُشير إلى:

- المادة (11 – الفقرة 2. هـ) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي.
- الخطة الاستراتيجية للمنظمة (2017-2022).
- التوصيات الصادرة عن اجتماع الأمناء العامين للجان الوطنية العربية في دورته العشرين (16 – 18 أكتوبر 2019).

و بعد اطلاعه على:

- الوثيقة رقم: (م.ت / د.ع 112/ و9).

و بناء على:

- ما دار من مناقشات.

يقرّر:

.....  
.....  
.....